Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلسلة من إشاراتِ النوعِ القارىءَ بأنه ليسَ إزاءَ بحث في علم التشريح، يعمد إلى وضع كل هذه الخصائص في حالٍ من الخدَر، وصولاً إلى الفصل الثاني من هذه الحكاية حيث يرفع راوول يده. وإذ ذاك تصيرُ الخاصّيّة الكامنة في أن يكون للمرء يدان، والتي ظلّت بهذا المعنى «قيد التصرف» في الموسوعة، مميزة وذات أهمية. ولئن كان راوول يسعه العيش، دون رئتين، وذلك بحسب النص ـ فإنه، إذ نقرأ «الجبل السحري»، يصير متوجباً علينا أن نأخذ بعين الاعتبار رئتَيْ «هانس كاستروپ»، عاجلاً أم آجلاً.

مع ذلك، فإن خاصيةً موضوعةً قيدَ التخدير لا تكون خاصية محذوفة. وهي، وإن لم تكن مثبتة، فإنها لا تكون مستبعدة على الاطلاق. وإذا حدث أن أعلمتنا الحكاية التي نتفحصها بصورة مفاجئة، أَنّ لراوول جهاز دورة دموية بارداً، نكون مجبرين على تصويب انتباهنا التعاضدي فنتلقى إشارةً من النوع الآنف: فترانا ننتقل من الملهاةِ إلى العلم المستقبلي.

ولكن، في سبيل أن يحسم القارىء أمر الخصائص التي ينبغي أن تحظى بالامتياز عن تلك التي يقتضي أَنْ ترمى بالخدر، لا يكفيه أن يقارنَ كُلَّ ما يوفر عنا تفتيشاً في الموسوعة. وعلى هذا فإن البُنَى الخطابية تكون محققة على ضوء نظرية حول المدار أو المدارات النصية.

٥ـ ٢ـ المدار

Topic

Sémiosis

Processus d'interprétabilité illimitée

تقوم السيناريوات والتمثيلات السميميّة على مسارات **التسييميّة** غير المحدودة؛ ولما كانت كذلك فإنها تلتمس تعاضداً من القارىء الذي يكون عليه أن يقرّر أين ينبغي لَه توسيع **مسار التأويلية غير المحدودة** أو إيقافه. ذلك أن الموسوعة غير محدودة من وجهة الإمكان (أو هي متناهية غير أنها ليست محدودة)، ومن أقصى محيط سميمة معطى، يمكن أن يصابَ مركز أي سميمة آخر، والعكس بالعكس (أنظر الأطروحة Trattato، ١٢٠٢).

ولما كانت كلُّ قضية تنطوي على قضية أخرى، والعكس بالعكس، فقد بات بمقدور كل نص أن يستولد، بواسطة تأويلات متتالية،